

محضر المجلس البلدي بقفصة في دورته العادية الثانية بتاريخ

27 جوان 2020

التأم المجلس البلدي بقفصة في دورته العادية الثانية يوم السبت 27 جوان 2020 على الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيد حلمي الهاني رئيس البلدية وذلك بمقر قصر البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس :

- محسن زريقة
- مختار مناري
- منى غربية
- محرز بوبكر
- علي جعفر سليمان
- محمد الأخضر صويد
- درصاف الحاج صالح
- التوهامي الذبيبي
- عيسى حمد
- الحبيب زروقي
- سلوى مناري
- خيرة بشاتنية
- محمد الصالح عثمان
- هاجر عبادي
- سندس محمدي
- عبد السلام سليمان

- محمد الشريف بلحسن

- سنى الأجرى

- هادية صوة

وتغيب عن الجلسة السادة :

- محمد على

- شكرى قروى

- رابح صويلح

- فوزية نصيب

- آسيا موساوى

- سهام عوانسية

- عاطفة دلالي

- محمد زواري

- بسمة بشتيني

- طارق عمراني

- عبد الملك جداني

- الهام عمري

- صفاء الشريف

- هدى صويد

- سميرة تلي

- ايمان حرشاني

كما حضر السادة :

- رئيس مركز الشرطة البلدية بالنيابة

- رئيس مكتب الشرطة البيئية

- بعض أعوان واطارات بلدية قفصة

- ممثلين عن المجتمع المدني

وقرر الجلسة السيد منير عرفة كاتب عام البلدية بمساعدة السيدة عواطف ظاهري كاهية مدير الادارة الفرعية للعمل الاجتماعي والثقافي.

وبما أن الأعضاء الحاضرين يتألف منهم النصاب القانوني ، افتتح الجلسة السيد رئيس المجلس مرحبا بالحضور وتوجه بالشكر لأعضاء المجلس البلدي الذين ساندوا وعاضدو العمل البلدي خلال الوضع الاستثنائي الذي مرت به البلدية بسبب فيروس كورونا وكانت استعدادات البلدية والعمل الميداني كان كبيرا وهو متواصل استعداد لأي موجة ثانية لهذا الفيروس. كما أشار الى الصعوبات التي جدت خلال الفترة المنقضية خاصة بمجال النظافة وخاصة المتعلقة بالصب النهائي للفضلات بسبب الاحتجاجات المعطلة لالقاء الفضلات بالمصب. وتم تجاوز هذه الصعوبات بمساعدة عديد الأطراف من مقاولين وشبان وأعضاء من المجلس البلدي. كما تم الاتصال بالسلطة المركزية للتعجيل بانجاز مشروع المصب المراقب. وبالنسبة لوضعية رفع الفضلات المنزلية أفاد السيد رئيس المجلس أن المقاول المكلف انطلق في عملية رفع الفضلات. وتوجه بهذه المناسبة بالشكر والتقدير للجنة النظافة ومصلحة النظافة لمجهوداتهم الدؤوبة في مجال تدخلهم ومساهماتهم في معالجة الصعوبات.

ثم استعرض السيد رئيس المجلس جدول أعمال هذه الجلسة.

- تقارير اللجان

- مذكرة حول ختم الحساب المالي لسنة 2019

- مذكرة حول اعداد لزمة المسبح البلدي بسيدي أحمد زروق

- نقاط مختلفة

ثم أعطى السيد رئيس المجلس الكلمة للسيد محسن زريقة رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية الذي استعرض التقرير التالي :

تقرير لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

سيدي رئيس البلدية

زملائي أعضاء المجلس البلدي

الحضور الكريم

إليكم تقريراً حول متابعة إنجاز المشاريع البلدية للسنوات المالية : 2017 - 2018 - 2019 - 2020 حيث تم التداول فيها داخل لجنة الأشغال وفي مكتب المجلس البلدي وإنتهينا إلى:

1- بخصوص تعبيد وترصيف الطرقات :

- بعنوان سنة 2017:

المشروع في طور الإنجاز (20 %) وقد تم تسليم الإذن الإداري ببداية الأشغال بتاريخ 2020/02/27.

- بعنوان سنة 2019:

* المشروع الاول في طور الإنجاز (65 %) والأشغال سارية على مستوى أنهج الحارة.
* الإعتمادات المرصودة للمشروع الثاني 760 ألف دينار في طور إعداد كراس الشروط والمطلوب التخفيض في التكلفة الجمالية التي تقدر بـ 871.384.170 أي تقليص 111.384.170.

أثناء مداولات اللجنة تم إقتراح تعديل في التدخل في بعض الشوارع لأسباب فنية برأس الكاف وحي القمودي .

إقتراح التعديل يتمثل في تخفيض جزئي من طول الطريق التي تربط حي القمودي بالحزامية لوجود اشكال عقاري بالمكان.

التعديل الثاني يخص طريق خالية من الربط بقنوات التطهير برأس الكاف. إنجاز بقية المشروع وفق أهمية و أفضلية الطرقات التي تم الإتفاق حولها.

- بعنوان سنة 2020 :

لم يتم الإنطلاق بعد في الدراسات لعدم إستكمال المقترحات الناتجة عن جلسات المناطق لإختيار الأنهج المتفق عليها للتعبيد والترصيف.

2- الإنارة لسنة 2020 :

- الإعتمادات المرصودة للأشغال : 120 ألف دينار.

- التكلفة الجمالية تقدر ب : 188 ألف دينار

- ضرورة التعديل في مناطق التدخل قصد التخفيض في الكلفة الجمالية .

3- تهيئة شبكة التطهير للسوق المركزية لسنة 2019 سلمت كراس شروط طلب الإستشارة لخلية الصفقات للإعلان عن طلب الاستشارة.

4- تهيئة قاعة الإجتماعات ببلدية قفصة 2019 .

تقترح اللجنة المرور مباشرة للإعلان عن الإستشارة الخاصة بتعيين مقاول لإنجاز الأشغال بالإعتماد على دراسة سابقة معدة من طرف البلدية .

5- تهيئة مستودع الحجز لسنة 2017 ,

* المبلغ المرصود 80 ألف دينار

* مد المصالح المعنية بالميزانية الإضافية .

* سلمت كراس شروط طلب الإستشارة لخلية الصفقات للإعلان عن طلب الإستشارة.

6- تهيئة الأسواق البلدية والمسلخ 2019 :

المطلوب الإسراع بتحديد مكونات المشروع حتى تنطلق الدراسة .

7- تهذيب حي الحميلة بن يونس 2017:

* المشروع في طور القبول الوقتي لأشغال التعبيد.

* المواطنون يطالبون بتكملة التعبيد مسافة 300 متر.

وتعهدت الكتابة العامة بتكليف مكتب دراسة لإعداد مشروع دراسة للمشاريع المقترحة.

وأثار التقرير بعض الاستفسارات وبعض الملاحظات وبعض التوصيات من قبل أعضاء المجلس البلدي.

اذ دعا السيد رئيس المجلس لجنة الأشغال لتحديد مناطق التدخل بالنسبة للمشاريع العالقة لهذا السبب وخاصة مشاريع التنوير بمناطق التوسعة.

ودعا السيد مختار مناري مساعد رئيس البلدية الى عدم التعجيل بفتح الاستشارة الخاصة بمستودع الحجز والنظر في مرحلة أولى في نقل محتوياته من محجوزات ومعدات في أطر قانونية.

واقترح السيد رئيس المجلس في هذا الاطار تسويق مقر لايواء هذه المحتويات الى حين الانتهاء من انجاز مشروع تهيئة المستودع.

وفي تدخله أشار السيد علي جعفر سليمان عضو المجلس البلدي الى أن هذا الموضوع دخیل على جدول أعمال هذه الدورة ودعا الى ضرورة مناقشته في اطار لجنة

الأشغال ودعا الى تحميل مصالح الديوانة مسؤولياتها في خصوص محجوزاتها الموجودة بالمستودع وكذلك تحميل كل الأطراف مسؤولياتهم في هذا المجال.

ووضح السيد رئيس المجلس في خصوص محجوزات الديوانة أن مصالح هذه الأخير اتصلت بالبلدية للنظر في امكانية التخفيض من المعاليم الموظفة على هذه المحجوزات وطلبوا استثناءات ضريبية وتم للغرض اقتراح التفويت في قطع من المحجوزات للبلدية مقابل الأداءات الموظفة.

واستنكر السيد علي جعفر سليمان عدم عرض هذا المقترح على أنظار لجنة المالية. واقترحت السيدة سنى الأجرى المساعد الأول لرئيس البلدية ابرام صلح مع مصالح الديوانة. فأحال السيد رئيس المجلس المقترح الى لجنة المالية للدراسة.

ورغم ذلك فقد شدد السيد محرز بوبكر رئيس دائرة حي النور على ضرورة النظر في تسويغ مقر جديد لاحتواء المحجوزات الموجودة حاليا بالمستودع والمحجوزات القادمة.

كما أكد السيد رئيس المجلس على أنه تم الحسم في عدم وضع المحجوزات بالمستودع البلدي وأشار الى عدم تامين مستودع الحجز بالحميلة وتعرضه المتواصل للنهب والسرقة.

واقترح السيد محمد الصالح عثمان رئيس لجنة جرد الأملاك تهيئة مستودع جديد بأرض من أراضي البلدية وتأمينها.

وعرض رئيس المجلس مقترح الانطلاق في اجراءات كراء مستودع الى حين تهيئة مستودع جديد وتجهيزه للمستقبل.

فتمت الموافقة على ذلك باستثناء السيد جعفر سليمان بما أنه قرار مسقط حسب دعواه واحتفاظ السيد محمد الشريف بلحسن بصوته باعتبار رفضه للحلول الترقيعية حسب ذكره.

وبخصوص مشروع تهيئة الأسواق البلدية أثرت بعض الملاحظات بخصوص الأسواق المقترح تهيئتها.

اذ أثار السيد محرز بوبكر رئيس دائرة حي النور وضعية سوق حي السرور الذي تعرض للتلف والنهب واقترح تسويغه للطالبيين حتى بأسعار رمزية للحفاظ عليه.

وأشار السيد محمد الصالح عثمان الى وجود مصب للفضلات قرب السوق يجب التعجيل بتنظيفه ثم اصلاح السوق وتسويغه.

ووضح السيد بغدادي حمدي المكلف بمتابعة المشاريع البلدية أنه تم نهب جميع تجهيزات السوق وتعتبر وضعيته كارثية.

وتدخل السيد التوهامي ذبيبي رئيس لجنة المرور وذكر بتوصيات المجلس السابقة التي لم يتم تفعيلها والمتمثلة في اصلاح الفضاء الخارجي وتسويغ المحلات مع تكفل المتسوقين باصلاح المربعات.

واقترح السيد الحبيب زروقي رئيس لجنة الشباب والرياضة بيع السوق بالنظر الى عجز البلدية لحمايته وتوظيفه واهدار الاعتمادات دون جدوى.

كما أشار السيد علي جعفر سليمان الى ضخامة الاعتمادات التي تم صرفها لانجاز السوق وذكر بالاتفاق السابق للمجلس بخصوص كراء المربعات بأسعار رمزية. لكن مع فقدان السوق لمكوناته بسبب عدم حمايته من طرف البلدية وغياب الارادة لحماية أملاكها يصعب كرائه. كما أشار الى المبادرة التي تقدم بها سابقا والمتمثلة في الحصول على رخصة لتركيز مخبزة بالسوق بهدف احيائه. واقترح اعادة تهيئة السوق وكرائه واستغلال جزء منها لتركيز ادارة بلدية على غرار ادارة سريعة.

واقترح السيد محرز بوبكر في هذا الاطار تكوين لجنة من الفنيين البلديين والمستشارين لمعاينة السوق وقرار ما يمكن انجازه.

وأجاب السيد محسن زريقة بخصوص ما تقدم بتدخلات الأعضاء أن الاعتمادات المخصصة للأسواق البلدية يجب أن توزع بين سوق الحفرة وسوق الزيتون وسوق حي

السرور التي يعاني كل منها نقائص كبيرة وتتطلب العناية بها لاعادة توظيفها وتفعيلها. واقتراح تشكيل لجنة فنية بالشراكة مع المجلس للمعاينة وتحديد مناطق التدخل في اطار لجنة الأشغال.

ثم تدخل السيد محمد الشريف بلحسن الذي أشار الى النقائص التي ساهمت بشكل كبير في تعطيل العمل البلدي والسير الطبيعي للمشاريع البلدية حسب ذكره والمتمثلة في :

- غياب دور الكاتب العام للبلدية

- عدم احترام الهيكلية الادارية البلدية

- موارد بشرية غير موظفة وغير فاعلة

- قرارات ومذكرات ادارية لا تنفذ

- مواضيع تتكرر في عديد المناسبات دون الحسم فيها والتنفيذ

كما استنكر السيد التوهامي ذيبى عدم تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس البلدي.

فأجاب السيد رئيس المجلس أنه تم تكليف السيدين مختار مناري ومحسن زريقة لمتابع تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس البلدي بالتنسيق مع المصالح البلدية.

وطلب السيد محسن زريقة تمكينه من ملفات متكاملة بخصوص المواضيع المطروحة بمجال المشاريع لاعتمادها والاستئناس بها في اطار عمل لجنة الأشغال.

وتعليقا على مقترحات اللجنة بخصوص تعديل في مناطق التدخل بمشاريع التعبيد 2019 رفض السيد محمد الشريف بلحسن التعديل بمشروع رأس الكاف في اطار ضمان تكافؤ الفرص واحترام الأولويات المضبوطة.

ووضّح السيد محسن زريقة أن المقترح كان التقليل في طول بعض الطرقات بالتنسيق مع الفنيين وذلك للأسباب المذكورة بمحضر اللجنة وذلك لا يمس من جوهر الالتزامات والتعهدات تجاه المتساكنين بخصوص ما تم الاتفاق حوله بجلسات المناطق. وأكد السيد جعفر سليمان أن تعهدات البلدية والمجلس البلدي تجاه المتساكنين محفوظة ولا مجال للاعتبارات الشخصية.

ووضّح السيد بغدادى حمدي أن تعطيل انجاز 300 م من مناطق التدخل بمشروع الحميلة وحي بن يونس بسبب تعطيل بتجديد شبكة التطهير.

وأفاد السيد رئيس المجلس أنه تمت مراسلة مصالح التطهير في الغرض. وقد وافقت هذه الأخيرة على الانجاز حسب ذكر السيد الكاتب العام للبلدية.

ثم تلا السيد الحبيب زروقي رئيس لجنة الشباب والمنشآت الرياضية التقرير التالي:

تقرير لجنة الشباب والمنشآت الرياضية

انعقدت لجنة الشباب والمنشآت الرياضية بتاريخ 18 جوان 2020 في اطار متابعتها للمشاريع الرياضية المبرمجة لمناقشة مختلف المسائل المطروحة على اللجنة وتمت مناقشة المشاريع التالية :

1- صيانة وتعهد الملعب البلدي " محمد رواشد "

حيث أن المجلس البلدي خصص 150 ألف دينار لصيانة وتعهد المنشآت الرياضية ، وسعيا إلى إحكام التصرف في هذا المبلغ إتفق الحاضرون على توجيه المجهود الى صيانة وتعهد فضاء الملعب البلدي " محمد رواشد " وتحسين خدماته وذلك بتوفير :

- جرار ومقص العشب tracteur et tondeuse

- صيانة عامة لحجرات الملابس مع صيانة شبكة الماء والري

- صيانة حجرة التدليك مع الدهن والتبييض

- صيانة غرفة الصحافة والإعلام مع تركيز خط wifi

2- المسبح المغطى : في إنتظار فتح عروض صيانة المسبح المغطى وتزويده بالطاقة الشمسية إتفق الحاضرون على الإسراع بإعداد المسبح لإستقبال الوافدين.

3- قاعة الرياضة محمد الصالح كراولي: إعداد دراسة وإحالتها على وزارة الشباب والرياضة تهم تغيير لوحات سطح القاعة مع عازل الصوت بعد أن تهرأ السطح الحالي ولم يعد وظيفيا.

4- الملعب البلدي محمد القمودي : تنطلق أشغال تعشيب الملعب في أول الثلاثية الرابعة لسنة 2020 (مشروع 500 الف دينار)

ثم احال الكلمة للسيد السيد صوان مدير الشؤون الادارية العامة الذي وضح بداية أنه تم عرض نتائج الحساب المالي لسنة 2019 على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومراقبة التصرف في جلستها المؤرخة في 18 جوان 2020. وتم خلالها توضيح جميع الاستفسارات والملاحظات التي أثيرت. ثم تلا المذكرة التالية للتداول حولها بعد انسحاب السيد رئيس المجلس من الجلسة واحالة رئاستها للسيدة سنى الاجري المساعد الأول.

مذكرة حول ختم الحساب المالي لسنة 2019

عملا بإحكام القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بإصدار القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية وجميع النصوص التي نقحته أو تممته وخاصة الفصل 33 من الباب الأول منه والذي ينص على " أن ينظر مجلس الجماعة المحلية في دورته المنعقدة في شهر ماي في الحساب المالي الذي يقع إعداد طابقا لمقتضيات الفصل عدد 282 من مجلة المحاسبة العمومية وتقع المصادقة عليه من طرف سلطة الإشراف ".

أفرزت نتائج الحساب المالي لسنة 2019 المعطيات الآتية:

- نسبة تحقيق الميزانية : 101.86 % (العنوان الأول).
- نسبة النفقات المنجزة : 95,53 % (العنوان الأول).
- المقابيض الخاصة : 10.310.434,340 (العنوان الأول).
- المصاريف المنجزة : 9.669.559,519 (العنوان الأول).

فتمت الموافقة على ذلك باجماع الأعضاء الحاضرين.

ثم تدخل السيد منير عرفة الكاتب العام للبلدية الذي توجه باللوم بسبب عدم اعلامه بعقد جلسات اللجان والمجلس البلدي وعدم اطلاعه على ملف هذه الجلسة والاستدعاء للمجلس دون درايته بذلك. ووضح أن لومه لا يقلل من أي شخص من المجلس البلدي أو الاطارات البلدية.

ثم استعرض السيد رئيس المجلس المذكرة التالية :

الإعداد للزمة المسبح البلدي 2020

في يوم الإثنين 22 جوان 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية, نحن رئيس لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف, و بحضور السادة أعضاء اللجنة, إجتمعنا في الموعد والمكان المحددان أعلاه, في إطار الأعمال التحضيرية للزمة المسبح البلدي 2020, وتضمنت الأشغال:

1. الصيغة المعتمدة لإسناد الزمة:

تمّ إقتراح بأن يتمّ اعتماد صيغة البتة العمومية بالمزاد العلني.

و المعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على هذا الإقتراح. فتمت الموافقة على ذلك باجماع الأعضاء الحاضرون.

2. **تحديد مدة الزمة:** تمّ إقتراح سنة قابلة للتجديد ثلاثة مرات, و المعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على هذا الإقتراح.

3. ضبط الأسعار الإفتاحية

المعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على الثمن الإفتتاحي المقترح والمقدر ب 200 ألف ديناراً سنوياً مع زيادة ب 05 % سنوياً في صورة تجديد العقد.

4. **دراسة مشروع كراس الشروط** الذي تم اعداده من قبل إدارة البلدية و التثبت من مدى تطابقه مع كراس الشروط النموذجي و الترتيب القانونية المعمول بها في هذا المجال و ملائحته مع خصوصيات لزمة المسبح البلدي.

والمعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على مشروع كراس الشروط هذا:

واقترحت السيدة سنى الاجري المساعد الأول لرئيس البلدية تحديد اللزمة بسنة قابلة للتجديد مع القطع بين السنتين المتتاليتين لتفادي أحقية المستلزم بالأصل التجاري وتفويت فرصة على البلدية للتسويغ بمبالغ هامة في السنوات القادمة.

وفي تدخله أشار السيد علي جعفر سليمان الى أهمية كلفة الاستثمار التي سيتكبدها المستلزم في هذا المركب في مقابل ارتفاع ثمن اللزمة المقترح وعدم استمرارية مردودية أهم مكونات المشروع.

وتعليقا على ذلك وضح السيد عيسى حمد مساعد رئيس البلدية أن مردودية قاعة الأفراح يستمر على كامل السنة وقد تضمّنت كراس الشروط المقترحة عديد التسهيلات للمستلزم وله أولوية تجديد العقد. ورأى أنه من الأجدى استغلال المركب من طرف وداية أعوان واطارات البلدية.

كما أكد السيد محسن زريقة على أهمية المركب وموقعه بحكم قربه من المحطة الاستشفائية المبرمج انجازها بالمكان. وقابليته للاستثمار بطريقة كبيرة وتوسيع موارده. ودعا الى عدم التقليل من أهمية المركب والارتقاء بمستواه واعطائه قيمة كبيرة.

واقترح السيد عبد السلام سليمان التقليل من ثمن اللزمة وتسويغه سنة واحدة دون تجديده سنوات متتالية.

واتجه رأي السيد محمد الشريف بلحسن الى وضع شرط اجتماعي لتحديد معالم المرافق المسداة بالمركب في صورة التخفيض في ثمن اللزمة.

ورأى السيد محمد الصالح عثمان عدم اعضاء الطابع الاجتماعي على المركب باعتبار موقعه وقربه من المنتزه البلدي الذي كان من الأجدى تسويغه بالتوازي مع المسبح لاعطائهما اكثر قيمة.

وذكر السيد رئيس المجلس بالطابع الاجتماعي لمسبح سيدي أحمد زروق وذكر
مقترحي تامين المسبح اللتين تداولت لجنة الشؤون المالية بخصوصهما وهما 180 ألف
دينار و 200 ألف دينار.

وأسفر التصويت على مقترحات اللجنة عن الموافقة باجماع الأعضاء الحاضرون
على الزمة بسنة قابلة للتجديد وعلى الثمن الإفتتاحي المقترح والمقدر ب 200 ألف
دينار سنويا.

ثم أخذ الكلمة السيد علي جعفر سليمان الذي اقترح تنقيح النظام الداخلي للمجلس
البلدي واستنكر عدم تطبيق مقتضياته وعدم تدوين مداخلته بمحاضر المجلس البلدي.
فطلب منه رئيس المجلس تقديم مقترحه كتابيا ليتسنى النظر فيها من طرف المجلس.
ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار.

قفصة في :

رئيس بلدية قفصة

رحمي الهاني



